غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُه : وَيَكْفُرْنَ العَشِيَر الزَّوْجَ عَشِيُر المَرْأَةِ لِمُعَاشَرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً وَعَاشَرْتُ فُلاناً مُعَاشَرَةً جَمِيلَةٌ ً وَعَشِيرُكَ الَّذِى أَمْرُكَ وَأَمُرُهُ وَاحِدٌ . قال زُهَيْرٌ : ... لَعَمْرُكَ وَالخطُوُبُ مُغَيِّراتٌ ... وَفِى طُولِ المُعَاشَرَةِ التَّقَالِى ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا ... وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهَوَانِ عَشِيُرهَا ... .

وَصَفَ عَجُوزاً وَلَدَتْ بَعْد مَا أَيَسِتْ وَتَصَدَّى : تَعَرَّضَ لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا : زَوْجُهَا حينَ أَبْطَأَتْ بِوِلاَدِهَا . قوله : فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ العُشَرِ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ : العُشَرُ : شَجَرٌ الوَاحَدَةُ عُشَرَةٌ وَثَمَرُهُ الخُزْفُعُ والخُرْفُعُ جِلْدُهُ . فَإِذَا انْشَقَّتْ ظَهَرَ مِنْهَا مِثْلُ القُطُنِ يُشَبَّهُ لُغَامُ البَعِيرُ بِهِ قَالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ : ... يُضْحِى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبَدٌ ... كَأَنَّ بالرَأْسِ مِنْهَا خُرْفُعِاً نُدِفَا